دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس

(PP 287 - 304)

https://doi.org/10.21271/zjhs.24.s5.20

Supplementary Vol.24, No.5, 2020

ICEPS 29, 30 JANUARY 2020

FIRST INTERNATIONAL CONFERECE FOR

EDUCATIONAL AND PSYCHOGICAL SCIENCES

المؤتمر الدولي العلمي الاول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة صلاح الدين-اربيل

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس.

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وللوصول إلى البيانات اللازمة، أعدت استبانة مكونة من قسمين : الأول: اشتمل على معلومات ديمغرافية هي الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة العملية، العمر، التخصص، والمرحلة التعليمية.

أما الثاني : تكون من (54) فقرة، وتم توزيع الاستبانه على أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة فرع نابلس قوامها (52) وهي تعادل ما نسبته (25.1%) من مجتمع الدراسة.

وقد أشارت النتائج أن دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس جاء بمتوسط قدره (3.09) أي ما يعادل (62%)، وهذا يدل على أن دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس كانت عالية .

كما بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى لمتغير (العمر) حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بينما تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة العلمية، التخصص) .

وفي ضوء النتائج توصي الباحثة ما يلي:

1) تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات المحلية والإقليمية، على قاعدة تبادل المعرفة والمنفعة.
2) التركيز على البحث العلمي النوعي الذي يستهدف احتياجات المجتمع، والاستفادة من الأبحاث العلمية التي تنتجها الجامعات ومراكز الأبحاث العالمية، وتحويرها لتلاءم احتياجات المجتمع.
3) الانفتاح على العالم والاتصال والتواصل المنظم مع الجامعات المتقدمة ومراكز البحث العلمي لمواكبة التطور والتقدم العلمي.
4) الاهتمام بنشر وتوظيف تكنولوجيا المعلومات، وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة، وتوفير مصادر معرفية متنوعة مثل المكتبات الالكترونية والرقية، وتوفير قاعدة بيانات وإحصائيات تخدم المجتمع.

مقدمة

إن الثورة المعرفية ومجتمع المعرفة يتميز بقوته في عدة قطاعات أساسية، هي: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والملكية الفكرية، والعلامات التجارية، والخدمات المالية، وقواعد البيانات، وخدمات الترفيه،والتكنولوجيا الحيوية (ذياب وجمال، 2006) على أنه أصبحت الحاجة ملحة بشكل متزايد نتيجة لتلك التقنيات والتطورات الهائلة في حقل المعلومات والاتصالات المعاصرة(Information & Communication Technology) ، لتحقيق التنمية البشرية المستديمة والشاملة(Asdla, 2004)، ولقد أدى ذلك إلى تغيير مكونات المجتمع التقليدي وطبيعة الاقتصاد وعمليات الاتصال فيه لتعتمد كلها على المعرفة واستخدام شبكة الانترنت، وقد فرض ذلك تحديًا على أن تعيد الجامعات التقليدية تقييم منطق وجودها سواء في أداء العملية التعليمية ، أم في إجراء البحوث ، أم في الإدارة، أم فنون المكتبات الرقمية (إبراهيم، 2007)

وفي العقد الأخير من القرن الماضي تنامى الوعي بقيمة الإنسان هدفًا ووسيلة في منظومة التنمية الشاملة؛ وبناءً على ذلك كثرت الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي عقدت لتحديد مفهوم التنمية البشرية وتحليل مكوناتها وأبعادها، وكإشباع الحاجات الأساسية والتنمية الاجتماعية، والاقتصادية وتكوين رأس المال البشري، أو رفع مستوى المعيشة أو تحسين نوعية الحياة (الجبوري، 2005، سليم، 2005 ، سيد، 2005 ، العادلي، 2007 ، ملوح، 2007)

تعرض الشعب الفلسطيني بعد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية إلى سلسلة من الهزائم النفسية والتعليمية حيث تحكمّ الاحتلال في أمور التعليم وتطويره ووضع عددًا من العراقيل أمام تعليم الشعب الفلسطيني , الأمر الذي أسهم في جمود عملية التعليم وعدم تطورها هادفًا إلى تجهيل الشعب الفلسطيني وطمس تراثه الوطني، وجعل عملية التعلم مجرد عملية نظرية لا معنى لها مما أسهم في عدم تحقيق الجامعات الفلسطينية لأهدافها التربوية الخاصة. لقد وصل الواقع التعليمي في الأراضي المحتلة إلى حد صعب جدًا، فالطلبة على مختلف مستوياتهم، وكذلك هيئة التدريس يعانون إحباطًا نفسيًا من جراء الأوضاع التربوية الناتجة عن الظروف الصعبة القاهرة التي فرضت عليه، فالمعلم اليوم محاصر ماديًا ونفسيًا وتربويًا إلى حدّ الاختناق، والجامعة لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الاجتماعي دون تحقيق التفاعل بين الفرد من ناحية والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى، والتي نتاجها تقوية المهارات وتزكية روح الابتكار لدى الفرد . إن أثر التعليم الجامعي كبير في عملية الرقيّ الاجتماعي لأنها تساعد على تحسين أوضاع الطبقات الفقيرة من السكان وتيسّر فرص العمل للأفراد وترفع مستوى معيشتهم (فواز عقل, 1996).

هدفت الجامعات في الأراضي الفلسطينية سابقًا إلى القيام بما يلي:

1) توفير فرص التعيلم للتقليل من هجرة خريجي المرحلة الثانوية مما يؤدي بدوره إلى الصمود والبقاء على الأرض.
2) استقطاب الكفايات الفلسطينية المنتشرة في الخارج للعمل في الجامعات، والإسهام في تقدمها.
3) الإسهام في خلق مجتمع فلسطيني مثقف واع، وتنمية الشخصية الفلسطينية من خلال تعميق فهم التجربة الفلسطينية المعاصرة المطروحة عليه
4) إن هدف الجامعات اليوم هو بناء مجتمع معلوماتي يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والنفاذ إليها، واستخدامها وتقاسمها بحيث يمكن للأفراد والشعوب والمجتمعات تسخير كامل إمكانياتهم في النهوض بتنميتهم المستدامة، وتحسين نوعية حياتهم . فنشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي من الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة يؤدي إلى الارتقاء بالحالة الإنسانية، ويؤدي إلى التنمية الإنسانية.

وقد أكدت الأبحاث والدراسات الفلسطينية في مجال التعليم أن المجتمع الفلسطيني بحاجة لوجود فلسفة فلسطينية تجسد الكيان والهوية الفلسطينية بشكل واضح . وهي ضرورة وطنية وثقافية وسياسية واجتماعية تعكس البعد الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي بشكل متوازن، وتنسجم مع قيم المجتمع الفلسطيني وعاداته عن غيره من الشعوب العربية والإسلامية (القاضي،1994 ، أبودف، 1999) وتهدف هذه الفلسفة الفلسطينية إلى ما يلي:

1) تطوير شخصية المواطن الفلسطيني، وتعزيز قدراته على التحليل والنقد والمبادرة والإبداع والحوار الإيجابي.
2) إعداد الطلبة لحياة تسودها روح العدل والمساواة والمشاركة والديمقراطية.
3) تنمية التفكير لدى المتعلمين بحيث يسهم ذلك في تحقيق التلاؤم بين الحقائق التاريخية والالتزامات الوطنية المستقبلية للشعب الفلسطيني.
4) تمكين المتعلمين من إتقان اللغة العربية ولغة أجنبية أخرى على الأقل تمكنهم من الاطلاع المباشر على إنتاج الفكرة والتقنيات والنظريات العلمية والقيم الحضارية.
5) تمكين المتعلمين من حقهم في بناء شخصيتهم، ومساعدتهم على التعلم الذاتي.
6) المساعدة في إذكاء الشخصية، وتنمية ملكاتها، وترسيخ الإدارة الفاعلة.
7) غرس الطموح في نفوس المتعلمين من أجل التفوق والإبداع للمساهمة في ازدهار الوطن.
8) تحقيق النمو المتكامل للفرد (العقلي، الجسمي، والانفعالي) ما يتلاءم مع طاقاته وإمكاناته، وتحقيق تقدمه في المجالات كافة.
9) إعداد الفرد لكسب العيش، وتحقيق تقدمه في المجالات كافة.

وتتيح الجامعة اليوم لكل فرد حرية إنشاء المعلومات والمعرفة، والنفاذ إليها، والاستفادة منها، ونشرها لتحسين نوعية الحياة، وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة بما يتلاءم مع روح العصر ومتطلباته غير مغفلة استلهام القيم من التراث العربي الإسلامي والإنساني . كما يربط النظام التعليمي بالفلسفة الوطنية الفلسطينية التي تعبر عن الواقع الفلسطيني الجديد، وتنسجم مع قيم وعادات المجتمع المتميز وتقاليده عن غيره من الشعوب العربية والإسلامية لما يعانيه من ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية عديدة عبر الاحتلال الإسرائيلي، هادفة إلى تلبية حاجات الشعب الفلسطيني وطموحاته في النمو والتقدم ضمن كيان وطني فلسطيني مستقل جغرافياً وسياسياً على أرضه.

يعيش العالم اليوم في عصر العلم والمعرفة، حيث تغطي الموجة المعلوماتية كل أركان الكرة الأرضية، منذ أن انطلق التيار المعلوماتي من خلال شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" وتكنولوجيا الاتصالات، والأجهزة التقنية الحديثة، وتنوعت وتعددت مصادر المعرفة وأصبحت متوافرة للجميع، ودخلت الدول في سباق حاد لإنتاج المعرفة وتوظيفها لخدمة الاقتصاد والنهوض بالمجتمع ، وأصبحت المعرفة تشكل معياراً للرقي الإنساني وأصبحت العملية التنموية معتمدة بكافة مجالاتها على المعلومة والمعرفة، وأصبحت المعرفة في القرن الواحد والعشرين هي الأساس في التنمية الإنسانية، بما توجده من توسيع لخيارات الناس، وتنمية لقدراتهم، وحثت تقارير التنمية البشرية على تمكين البشر من بناء حياة إنسانية أفضل، ومكافحة الفقر والحرمان، وقد حصل تحول نوعي في طبيعة العمل والمعلوماتية، من توظيف الأدوات البسيطة إلى توظيف الرموز والإشارات والبيانات المعقدة، ومن توظيف العضلات إلى توظيف العقل، وإنتاج تطبيقات وبرامج عالية الدقة، كثيفة العلم ومرتفعة القيمة. وقد توصل تقرير التنمية الإنسانية العربية الأول (2003) إلى وجود ثلاثة عناصر أساسية في إستراتجية التنمية الإنسانية العربية، هي: (المعرفة، الحرية، والحكم الصالح) ، وأكد التقرير على أن اكتساب المعرفة أيضاً هو سبيل التنمية الإنسانية في جميع مجالاتها (تقرير التنمية الإنسانية العربي،2003:162-167).

وترتبط المعرفة ارتباطاً عضوياً بالتعليم والتعلم، وفي ذلك حث الإسلام الناس على التعلم، فكان أول ما نزل من القران على الرسول عليه الصلاة والسلام الآية التي تحث على العلم والقراءة كوسيلة من أهم وسائل المعرفة. قال تعالى:" اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق(2) اقرأ وربك الأكرم (3).(سورة العلق:1-3). وقال تعالى : " وما أوتيتم من العلم إلا قليلا". (الإسراء:85)

أصبح معلومًا أن وجود الجامعة يقترن بوجود ثلاثة أمور مهمة، هي: الفكر، والعلم، والحضارة، وهذه المفاهيم مترابطة وتكمل بعضها البعض الآخر، وأن للجامعة رسالة وأهداف محددة، هي: التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان (بركات، 2009-أ).

فالجامعة هي مؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية وبذلك توصف الجامعات بأنها مراكز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية جمعاء، علاوة على أن الجامعة لا يمكن لها أن تعيش في برج عاجي ومنعزلة عن المجتمع وثقافته (الزبيدي،2007).

ولضمان تحقيق مؤسسات التعليم العالي لرسالتها في قيادة حركة التغيير الاجتماعي المنشود لا بد أن تنطلق من وعي عقلاني ملم بالتغيرات الجذرية التي ينبغي إحداثها، مما يتطلب تقييم الواقع التربوي و تحديد نقاط الضعف فيه ومقاربتها بالتحديات الوطنية والقومية والعالمية(الشويحات، 2007) .

إن الجامعات تعد مركز إشعاع حضاري لأي مجتمع من المجتمعات، وهي بمثابة محور الارتكاز الذي تدور حوله أهداف الجامعة وسياساتها واستراتيجياتها وخطط عملها (صالح، 2003). وتعد الجامعات قمة المؤسسات التربوية في المجتمع، وهي مطالبة بأن تكون على وعي بمسؤولياتها وبرسالتها في المجتمع ، وهذه الرسالة لا تقف عند مجرد تلقين كم من المعلومات لمجموعة من الشباب لإعدادهم للمهن والوظائف التي يحتاج إليها المجتمع في تقدمه ونموه، وإنما تتعدى رسالة الجامعة هذا المعنى الضيق المحدود إلى وظائف أخرى أكثر تنوعاً شمولاً هناك الوظيفة الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية، والإرشادية وعلي فهي ليست مركزاً لتخريج الموظفين، أو مصنعًا للشهادات ولا مركزاً للامتحانات ولكنها صورة للمجتمع المثالي المطلوب الوصول إليه.

إن وظيفة الجامعات بشكل عام هي التعليم الجامعي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وهذه الأهداف، وجدت أساساً لتنمية الشخصية الإنسانية، والوطنية ، وبلورتها، وتطورها من خلال إعادة صياغة الإنسان ، وتعميق شعوره الوطني، وتوعية أفراد المجتمع بشكل عام، والشباب بشكل خاص، وتنويرهم، وإشاعة روح العلم، والمنهج العلمي، وتكوين مفاهيم علمية تسعى لتكريس التعددية الفكرية، والديمقراطية، والعدل الاجتماعي، والحريات العامة في ظل المتغيرات، والمستجدات الطارئة على الساحة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية.

وظائف الجامعة الحديثة:

الجامعة :هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة، وهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه، فالعلاقة بين التعليم الجامعي والمجتمع، تفرض عليه أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس، ومشكلاتهم وآمالهم بحيث يكون هدفه الأول، تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية.

فالعلاقة التي تقيمها الجامعات بمجتمعها كما حددها (عواد، 2010) تشمل:-

أولاً النمو المعرفي: أو ما يسمى بالثورة المعرفية أو الانفجار المعرفي الذي تسهم الجامعة في إحداث أساليب وأدوات تسهم في الحصول على المعرفة وتخزينها واسترجاعها وتحليلها مما جعل قوة الجامعة وكفاءة أعضاء الهيئة التدريسية فيها، ومستوى طلبتها هو المحور الأساس لدرجة التقدم الاجتماعي ومكوناته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتحقيق التنمية الشاملة بما تقدمة الجامعة من إمكانيات وخبرات للتعليم والتدريب المستمر بحيث يصبح الهدف الأول للتعليم الجامعي وتطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ثانيًا التقدم التقني : الذي فرض على الجامعات مناحي جديدة، فلم يعد هناك مجال لعزل الجامعة عن التقدم والتطور الذي شهده هذا العصر، وأصبح من حتمية مسؤولياتها النهوض بمجتمعاتها، ومتابعة التطور التكنولوجي والمساهمة فيه، وتطوير البرامج والمناهج التعليمية وإعداد القوى البشرية علمياً وفنياً وإدارياً واجتماعياً ،في ضوء التطور التكنولوجي ومتطلباته.

ثالثًا التنمية : يشمل دور الجامعة أيضًا ترسيخ العلاقة بين الجامعة والمجتمع، من خلال تنمية البحث العلمي والتطبيقي وربطه بواقع العمل، ومن تدريس مشكلات الصناعة والزراعة ومعوقات العمل وإعداد الكفاءات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف النشاطات، وتزويدها بأحدث المعارف والخبرات . وإذا ما أهمل دور التعليم العالي في الخطط التنموية في المجتمع، فالنتيجة هي تباطؤ الخطط التنموية وانتشار الجهل.

إن الوظيفة الأساسية للجامعة إضافة لتقديم المعرفة تتمثل بالاستجابة للاحتياجات الفعالة والأساسية لتنمية المجتمع التي تتمثل بما يلي:

1) التعليم الجامعي للارتقاء بالمجتمع فكريًا وعلميًا.

2) توفير الإمكانيات البحثية والمعملية لحلّ مشكلات المجتمع وتمدّنه.

3) الخدمة العامة للارتقاء بالمجتمع حضاريًا وفكريًا.

4) الإبداع الفني : فدور الجامعة ليس تحصيلاً علمياً ومعرفياً قط، بل بناء للشخصية المميزة وتفجيراً لطاقات الطلبة الثقافية والفنية والأدبية عن طريق أنشطة موازية ومنح جوائز تنافسية.

5) نشر المعرفة وتكوين العقلية الواعية لحل مشكلات المجتمع والبيئة المحيطة، ومعرفة الأساليب الفنية المستخدمة، وتتبعها لركب التقدم العلمي والتكنولوجي.

6) التنمية المهنية والروحية، وتنمية بعض المهارات مثل : مهارات القيادة والاتصال وغيرها، وزيادة التخصص في المهن ، وارتفاع مستوى المهارة الذي تتطلبه الأعمال والمهن.

وكان للتغيير التكنولوجي الذي يشهده العالم، وما نتج عنه من تطور هائل في وسائل الاتصالات ووجود عدد من التقنيات الحديثة، الأثر الأكبر في ظهور احتياجات جديدة، فالثورة المعرفية والتكنولوجية الهائلة نتج عنها تقنيات عديدة وّفرت على الإنسان كثيراً من وقته وجهده.

ذكرت العبدلله (2009) "إن المجتمع يجب أن يسهم بفاعلية في إنتاج المعرفة وتطويرها، وليس مجرد إتقان الاستفادة منها وحسن استعمالها وتوظيفها".(العبدلله،2:2009).

ولذلك برز مصطلح "مجتمع المعرفة" بما يعنيه من تبادل لأفكار والمعلومات والخبرات، وبما يرسخه من إنتاج للمعرفة وتوظيف لها على كافة الأصعدة، بحيث تؤدي إلى رفاه المجتمع وتقدمه ورقيه.

"فالمعرفة قوة وطريق مضمون للتغيير نحو الأفضل"، هكذا تحدث رئيس وزراء ماليزيا السابق فقال:"كنا في عام 1978م بلد زراعي متخلف على كل الأصعدة واستطعنا تغيير بلدنا إلى مصاف الأمم المتقدمة حين اهتممنا بالتعليم وقال:" إن هدفنا النهائي أن تصبح ماليزيا بحلول (2020) دولة متقدمة تماماً، ولكن يجب أن يشمل التقدم جميع الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والروحية والثقافية" (المر، 133:2003).

ويقصد بمجتمع المعرفة ذلك " المجتمع الذي يقوم أساساً إلى نشر المعرفة عبر التعليم ووسائل الإعلام ، وإنتاجها من خلال مؤسسات البحوث والتطوير، وناتجها من نشر علمي وبراءات اختراع وإصدار كتب وغير ذلك من أصناف التغيير الأدبي والفني، وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي (الاقتصاد، السياسة، المجتمع المدني، الحياة الخاصة، وما يتطلبه ذلك من بنية أساسية تشمل (تكنولوجيا المعلومات، والاتصال ومؤسسات البحث والتطوير، والمؤسسات المهنية للعاملين بالمعرفة)، وذلك بهدف الوصول إلى ترقية الحالة الإنسانية باطراد في المعرفة الإنسانية، فالمعرفة في العصر الراهن هي سبيل بلوغ الغايات

الإنسانية: (الحرية، العدالة، الكرامة الإنسانية)، وهي أداة لتوسيع خيارات البشر وقدراتهم للتغلب على الحرمان المادي ولبناء مجتمع مزدهر"(العبيدي، WWW.khayma.com:2006).

الدراسات السابقة:-

دراسة بركات (أ-2009)

هدفت دراسة بركات (أ - 2009) إلى معرفة استراتيجيات جامعة القدس المفتوحة في التنمية البشرية الاجتماعية والثقافية والمعرفية والاقتصادية والسياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغيرات:الجنس، و المؤهل العلمي، ونوع الوظيفة، والبرنامج الدراسي التخصص . وتكونت عينة الدراسة من (192) عضو هيئة تدريس يعملون في جامعة القدس المفتوحة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، أهمها : كانت تقديرات أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات جامعة القدس المفتوحة من أجل التنمية البشرية مرتفعة جدًا في المجال الثقافي والمعرفي بينما كانت مرتفعة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات الجامعة المختلفة تبعًا لمتغيرات الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الاستراتيجيات الاجتماعية والثقافية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي لصالح المدرسين من ذوي حملة شهادة الدكتوراه ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الاستراتيجيات الاقتصادية والسياسية تبعًا لهذا المتغير . وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الاستراتيجيات الاجتماعية والسياسية تبعًا لمتغير نوع الوظيفة لصالح المدرسين المتفرغين، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الاستراتيجيات الثقافية والاقتصادية تبعًا لهذا المتغير .وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الاستراتيجيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تبعًا لمتغير التخصص لصالح المدرسين في التخصصات التربوية والحاسوب، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الإستراتيجية السياسية تبعًا لهذا المتغير.

دراسة الزبيدي (2008)

أجرى الزبيدي (2008) دراسة بهدف تحديد دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء التطور المعلوماتي العالمي، وتوصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من الأدوار المقترحة للجامعات العربية في ضوء عصر المعلوماتية الرقمية وأهمها : بناء مجتمع المعرفة بصفته يمثل في الوقت الحاضر عصر جديد يرافق تطور التكنولوجيا المعلوماتية والمعرفة، وتوليد المعرفة لأفراد المجتمع من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية لتسهيل تخزين المعرفة ونقلها وتطبيقها في ميادين الحياة المختلفة، و نتيجة لمظاهر التخلف التكنولوجي في المجتمعات العربية يقع على الجامعات العربية مسؤولية تزويد مجتمعاتها بالخدمات العلمية والتكنولوجية بأشكال المعرفة المختلفة، وتعتبر الجامعات العربية أهم منابع العلوم ومصادر المعرفة وأبرز مؤسسات إنتاج المادة الفكرية وعليها القيام بدورها الحضاري والثقافي، وتحويل نمط بناء المجتمع العربي إلى نمط بناء المجتمع المعرفي المعتمد على اقتصاد المعرفة والكفاءة العالية والقابلية في التخطيط للموارد البشرية.

دراسة خوج (2008)

وقامت خوج (2008) بدراسة بهدف التعرف إلى مدى استفادة التعليم العالي في السعودية من الصيغ الحديثة في عصر المعلوماتية الحديثة، وخلصت الدراسة بوضع عدة صيغ جديدة للتعليم الجامعي في ظل ثقافة المعلوماتية الرقمية وهي : ربط التعليم العالي بقطاعات الإنتاج، وتبني أنظمة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، والتركيز على تبني الجامعات التعليم الالكتروني، والوصول إلى نمط من الجامعات المنتجة، وتطوير ما يسمى بالجامعات البيئة التي تلبي احتياجات المجتمع المحلي، ودعم الجامعات التي تتمركز حول السوق التي تؤسسها شركات متعددة الجنسيات باستخدام التكنولوجيا الرقمية، واستخدام أساليب التعليم المتمازج.

دراسة أبو سمرة (2007)

وهدفت دراسة أبو سمرة إلى استقراء واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها إلى ما يلبي حاجات تحقيق التنمية الشاملة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود محدودية في مجال البحث العلمي والإنتاج العلمي من أجل التنمية الشاملة في فلسطين، وقد أشارت الدراسة إلى بعض المعوقات التي تحول دون ذلك منها : تواضع الميزانيات المرصودة في الجامعات والتعليم العالي للبحث العلمي، وافتقار الجامعات لمستلزمات البحث العلمي، وانقطاع الصلة بين البحث العلمي والتنمية الاقتصادية . وعن الأسباب وراء هذه المعوقات أشارت الدراسة إلى الأسباب الآتية : قلة الإمكانيات والموارد

الاقتصادية المحلية، ومشكلات مرتبطة بالتنقل وصعوبة الاتصال، وقلة المراجع والدوريات المتخصصة، ومشكلات مرتبطة بالمراقبة والإدخال.

دراسة سالم (2007)

توصلت دراسة سالم التي هدفت إلى تقييم دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة إلى أن دور الجامعة يتركز حول خلق قاعدة اجتماعية لمجتمع المعرفة تقوم على الأسس الآتية : التكامل بين ثورة المعلومات من جهة وثورة الاتصالات من جهة أخرى، والتكامل والتفاعل بين الأشخاص الذين يمتلكون المعرفة التخصصية والأشخاص الذين يمتلكون المعلوماتية وبذلك يمكن توظيف المعلوماتية لخدمة الإنسان والإنسانية، وتعدد مصادر المعرفة وعدم حصرها في مكان واحد، وإتاحة الفرصة للحصول على المعرفة للجميع دون احتكارها من قبل بعض الأفراد، وغرس مهارات المعرفة المعلوماتية في نفوس أبناء المجتمع على اختلاف الفئات العمرية وعدم حصرها لدى فئة الشباب.

دراسة سورنس (2006)

وهدفت الدراسة الوقوف على مستوى التحسين المستمر للنوعية والجودة في التعليم العالي في إطار تطبيق نموذج مثالي للجودة وفقًا لبرنامج بالدر يدج في الجامعات والمعاهد ؛ ضمن المعايير المحددة لهذا البرنامج وهي : القيادة، والتخطيط الاستراتيجي، والتركيز على الطلبة والهيئة التدريسية والسوق، وإدارة المعلومات، وإدارة العمليات، ونتائج الأداء التنظيمي. تم تطبيق هذا البرنامج على ستة موضوعات تعليمية مختلفة في كافة الولايات المتحدة الأمريكية، وانتهت الدراسة إلى أن التعليم العالي في هذه الموضوعات يواجه تحديات خطيرة من مثل :تأمين القبول للأعداد المتزايدة من الطلبة، والمحافظة على رسوم مخفضة للدراسة، واستخدام التقنية الحديثة بشكل فعال في عمليات التعلم والتعليم.

دراسة نصر (2006)

هدفت دراسة نصر إلى اقتراح رؤية مستقبلية لتطوير الأداء بالتعليم الجامعي العربي لتحقيق الجودة الشاملة، وانطلقت الدراسة لتطوير الأداء من تحديد الوضع الراهن للأداء بالتعليم الجامعي من خلال ستة محاور أساسية، هي: دور الطالب في المرحلة الجامعة، والبحوث العلمية، القسم العلمي، الكلية، الجامعة، وانتهت بمجموعة من النتائج تخص هذه المحاور من أهمها تحسين العمليات التعليمية والمرجعيات والآليات داخل منظومة الجامعات العربية لتحديث التعليم العالي بما يحقق الجودة الشاملة.

دراسة الخشاب (2000)

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الجامعة في خدمة مجتمع المعرفة لدى عينة من الطلبة الجامعيين في العراق بلغ عددهم (423طالبًا وطالبة. ودلت النتائج على أن الجامعة تقوم بدور متوسط من أجل تنمية وخدمة المجتمع معرفيًا وثقافيًا وقد أظهرت الدراسة عدة تصورات لمجتمع المعرفة المرتبط بدور الجامعة أهمها : التعامل مع المصرف الالكتروني بدلاً من العمولات الورقية، والتعامل مع الوثائق الالكترونية بدلاً من الوثائق الورقية، والتعامل مع العمل الالكتروني بدلاً من العمل اليدوي، والتعامل مع قادة الفكر والمعرفة بدلاً من أصحاب رؤوس الأموال العاديين، والتعامل مع المعامل المؤتمتة بدلاً من المعامل العادية، والتعامل مع الشركات المعرفية بدلاً من الشركات العادية، والتعامل مع اقتصاد المعرفية بدلاً من الاقتصاد الزراعي التقليدي، والتعامل مع العلم التقني بدلاً من العلم النظري.

دراسة(2007, كريج)

"Illuminating Qualities of Knowledge Communities in a Portfolio-Making Context"

"تحليل خصائص مجتمعات المعرفة من خلال حقائب عمل النظريات و ممارسات المعلمين"

وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وكانت أدواتها المقابلة الفردية والجماعية وهدفت إلى تحليل تجربة المعلمين أثناء تطوير حقائب العمل الخاصة بهم كأساس لإنشاء مجتمعات المعرفة. وعرضت الدراسة قصص مختلفة لتجارب المعلمين الفردية والجماعية في محاولة إنشاء مجتمع المعرفة الخاصة بهم بالاعتماد على حقائب العمل التي تم تجميعه وتصميمها من المعلمين. وأشارت نتائج المقابلات الفردية والجماعية مع المعلمين إلى أن تطوير مجتمعات المعرفة ديناميكي بين المعلمين، وهو مؤشر جيد على وجود أساس ناجح لإنشاء مجتمع معرفه مشترك يبني على أساس تجربة حقائب العمل. وعرضت الدراسة خمسة أسس النجاح كانت متوفرة بين المعلمين وهي: نشاط الفريق ، العمل بروح الفريق، المساهمة الفردية والجماعية والمهنية، والقدرة على تصنيف المادة العلمية، والتطوير المستمر.

دراسة (Slick, 1999)

هدفت الدراسة التعرف إلى مساهمة جامعة كوريا المفتوحة في حل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية من وجهة نظر المدرسين، تكونت عينة الدراسة من (96) عضو هيئة تدريس وقد بينت نتائجها، أنه يجب تطوير المناهج في الجامعة المفتوحة لتلبي حاجات الطلبة المتغيرة، ودعم البحث العملي في مجالات التطوير والتنمية الاجتماعية والبشرية، وتوفير التمويل الحكومي وغير الحكومي لتنفيذ برامج التطوير والتنمية بمجالاتها المختلفة.

دراسة(Adeya & Oyeinka, 2002)

التعرف إلى مدى استخدام هيئات التدريس في الجامعات الأفريقية (كينيا ونيجيريا) لشبكة الانترنت، ومعرفة المعوقات التي تحول دون استخدام الانترنت في العمل البحثي الأكاديمي والتدريس . وقد تكونت عينة الدراسة من (227) مدرسًا ومدرسة يدرسون في (% 90.7) من المدرسين في الجامعات الكينية والنيجرية . وقد أظهرت الدراسة نتائج عديدة أهمها أن ما نسبته العينة الكينية يستخدمون الانترنت في البحث العلمي، بينما في المقابل فإن (% 69) من النيجيريين يستخدمون الانترنت لنفس الغرض، وبينت النتائج أن أهم معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي تعود إلى عدم توافر الأجهزة والدعم المادي، وعدم المعرفة باستخدام الانترنت، كما أوضحت النتائج أن استخدامات الانترنت تركزت على استخدام البريد الالكتروني، والبحث العلمي، والتدريس، ومتابعة التطورات والأحداث الجارية، ونشر الأعمال.

دراسة (Switjer,2002)

إلى تطوير الأدوار والوظائف التعليمية للجامعات في ضوء مفهوم التعليم الافتراضي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالتعرف على وجهات نظر مجموعة من المتخصصين بلغ عددهم (64) فردًا لرصد مجالات الأدوار المتطورة لجامعة المستقبل في ضوء التطورات التكنولوجية والاقتصادية والمعلوماتية، وخلصت الدراسة إلى وضع بعض الصور البديلة للجامعات في المستقبل مثل : جامعات السوق، وجامعات الشركات.

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور، من أهمها:

1) اختيار منهاج الدراسة وهي المنهج الوصفي.
2) بناء أداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبانة.
3) عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، و تقديم التوصيات والمقترحات.
4) تحديد نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
5) تحديد الإجراءات المناسبة للدراسة.

مشكلة الدراسة:-

تتلخص مشكلة الدراسة في معرفة دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من المشرفين الاكاديمين في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس والتعرف على اثر متغيرات الجنس ، الدرجة العلمية،الخبرة العملية، العمر، التخصص والتفاعل بين الجنس وكل هذه المتغيرات وتفسير أثرها على المجتمع.

أسئلة الدراسة:-

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :-

1) ما درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة فرع نابلس وتأثره ببعض المتغيرات الأخرى؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى للمتغيرات (الدرجة العلمية،الخبرة العملية، العمر، التخصص) والتفاعل بين متغير الجنس وهذه المتغيرات؟

أهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:-

1) التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في بناء مجتمع المعرفة في فلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وتأثره ببعض المتغيرات الأخرى لدى المشرفين الاكاديمين بجامعة القدس المفتوحة فرع نابلس .
2) التعرف إلى دلالة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في بناء مجتمع المعرفة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:-

تبرز الدراسة أهمية دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة، مما يتطلب إعادة النظر بشكل متعمق وجذري في رسالة الجامعات الفلسطينية، وتبرز أهمية الدراسة في هذه الفترة بالذات والتي تعاني فيها فلسطين من أزمات في البناء المعرفي الذي يعتمد بشكل أساسي على الحرية والمشاركة والديمقراطية وتوفر الأرضية الآمنة مع مراعاة خصوصية الوضع الفلسطيني السياسي ، والبيئي والاقتصادي، الذي يشكل تحدي حقيقي حيث أنها تحدد أسس ومكونات ومراحل بناء مجتمع المعرفة، وتقدم أطار نظري ومخطط يمكن من خلاله الانطلاق في بناء مجتمع المعرفة في فلسطين وهو موضوع تحتاج فيه الجامعات إلى مثل هذه الدراسة وتتمثل أهمية الدراسة في :-

1) قد تساعد نتائج الدراسة في تطوير برامج الجامعات وتوجيهاتها المستقبلية.
2) قد تفيد هذه الدراسة المخططين والقائمين على الجامعات الفلسطينية لموجهة المتغيرات والمتطلبات في المستقبل ولمواكبة الخطط العالمية في الوصول إلى مجتمع المعرفة.
3) ربما تلفت الدراسة نظر الباحثين والمهتمين لأهمية بناء مجتمع معرفة في فلسطين.
4) قد تفيد الدراسة العاملين بالجامعات الفلسطينية لأهمية الدور المنوط بهم، والذي يسهم في رقي المجتمع.

محددات الدراسة:-

ستقتصر الدراسة على المحددات التالية:-

- المحدد البشري : أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة فرع نابلس.
- المحدد الزماني : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019.
- المحدد المكاني: مدينة نابلس جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس.
- المحدد الخاص للأداة : افترضت الدراسة إن الأداة المستخدمة لقياس دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس صادقة والعينة العشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي.

التعريفات الإجرائية :-

المعرفة:-

تعرف بأنها مجموعة من الأفكار والآراء والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تكونت لدى الإنسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر الموجودة في بيئته المحيطة وتفاعله معها (الخشاب، 2000) .وهناك من يعرفها بأنها مجموعة من المعاني والأحكام والأنساق الفكرية التي تكونت لدى الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة (الطيطي، 2004) وفي الدراسة الحالية تعرف المعرفة إجرائيًا بمجموعة من أنماط السلوك والتصورات الفكرية المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية الناتجة عن التفاعل النشط والحيوي للفرد داخل الجامعة.

مجتمع المعرفة (Knowledge Society):

ويعرفه سالم (2007) بأنه المجتمع الذي يتصف أفراده بامتلاك حر للمعلومات وسهولة تداولها وبثها عبر تقنيات المعلوماتية والحاسوبية والفضائية المختلفة، وتوظيف المعلومة والمعرفة وجعلها في خدمة الإنسان لتحس ين مستوى حياته .

التنمية المعرفية (Knowledgement Development):

عمليات تحديث مهارات الكوادر البشرية في حقل تقنية المعلومات والاتصالات المتطورة عالمياً، للوصول السريع لمصادر المعلومات عبر الربط الشبكي الذي تيسره الشبكة العالمية للانترنت والذي يتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية للمجتمعات المختلفة (الفريح، 2005 ؛ عزازي، 2008) .

عضو هيئة التدريس :

هو الأستاذ الجامعي الذي يدرس في إحدى الجامعات الفلسطينية والذي استجاب لأداة الدراسة التي أعدت لتحقيق غرض هذه الدراسة .

الجامعة: University

هي المؤسسة التربوية العلمية المنظمة التي تقع على قمة السلم التعليمي في المجتمع، وتقوم بإعداد الإفراد مهنياً بالإضافة إلى قيامها بالأبحاث العلمية التي تخدم خطط التنمية الشاملة، وإعداد الباحثين لخدمة النسبة العامة عن طريق الخدمة العامة.(حسن،4:2008)

وتعرف الجامعة إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: مؤسسة تعليمية تربوية تؤدي وظائف : التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وتدريب وتأهيل الإفراد.

الجامعات الفلسطينية: Palestinian University

الجامعات الواقعة في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي توفر التعليم الأكاديمي المتخصص لخريجي المدارس الثانوية الفلسطينيين، وتسهم في تعليم، وتدريب، وإعداد الطاقة البشرية للمجتمع الفلسطيني، وتهتم بالبحث العلمي، وتسهم في خدمة المجتمع، ويبلغ عددها(15) جامعة بيرزيت، والنجاح، وبيت لحم، والأزهر، والإسلامية، والأقصى، والقدس المفتوحة،، وجامعة بوليتنيك فلسطين، والجامعة الأمريكية بجنين، وجامعة القدس، وجامعة الخليل، وجامعة فلسطين،وجامعة غزة للبنات، وجامعة خضوري طولكرم، جامعة الاستقلال.

الطريقة وإجراءات الدراسة:-

منهج الدراسة:

لقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل نتائج الدراسة، وذلك نظرا للائمته لأغراض وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:-

يمثل مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة فرع نابلس والذين بلغ عددهم (207) مشرفاً (47 مشرف متفرغ و160 مشرف غير متفرغ) حسب إحصائيات جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس (2019) أما عينة الدراسة فتكونت من المشرفين الاكاديمين في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس استجاب منهم (52) أي ما يعادل(25.1 %) اختيروا بالطريقة العشوائية من خلال قائمة من الاكاديمين في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس.

الطريقة والإجراءات

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الجنس		الدرجة العلمية					الخبرة العملية				العمر			التخصص	
	ذكر	أنثى	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	مدرس	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى اقل من10	من 10-15	أكثر من 15	25الى اقل 35	من 35-45	أكثر من 45	علوم تطبيقية	علوم إنسانية
العدد	33	17	7	6	9	20	8	11	21	10	8	14	18	18	21	29
	66 %	34 %	14 %	12%	18%	40%	16%	22%	42%	20%	16%	28%	36%	36%	42%	58%

أداة الدراسة:-

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة .

وتكونت أداة الدراسة من قسمين: الأول: اشتمل على معلومات عامه ديموغرافية هي : الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة العملية، العمر، التخصص.

أما الثاني: تكونت الاستمارة من عدة إبعاد:-

البعد الأول ويتمحور حول بناء المعرفة وتكون من (16) فقرة ، والبعد الثاني : يدور حول نشر المعرفة وتكون من (18) فقرة ، والبعد الثالث : يدور حول توظيف المعرفة وتكون من (20) فقرة، والبعد الرابع : يدور حول إنتاج وتوليد المعرفة وتكون من (12) فقرة. وقد طلبت الباحثة من المستجيبين الإجابة بموضوعية عن فقرات الاستبانة.

صدق الأداة:-

تأكدت الباحثة من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وأشار المحكمين بصلاحية أداة الدراسة.

ثبات الأداة:-

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Alpha Chronbach) وبلغ معامل الثبات (0.94) وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض الدراسة .

إجراءات الدراسة :-

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية :-

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة .
- توزيع الاستبانة.
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

تصميم الدراسة:-

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:-

1) الجنس: وله مستويان:
   1. ذكر
   2. أنثى
2) الدرجة العلمية : وله خمس مستويات:
   1. أستاذ
   2. أستاذ مشارك
   3. أستاذ مساعد
   4. محاضر
   5. مدرس
3) الخبرة العملية: وله أربع مستويات:
   1. اقل من 5 سنوات
   2. من 5 سنوات إلى اقل من 10سنوات
   3. من 10-15 سنة
   4. أكثر من 15 سنة
4) العمر : وله ثلاث مستويات:
   1. من 25 اقل من 35 سنة
   2. من 35-45 سنة
   3. أكثر من 45 سنة
5) التخصص : وله مستويان
   1. علوم تطبيقية
   2. علوم إنسانية

المتغيرات التابعة:-

وتشتمل على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة المتعلقة بدور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس.

المعالجة الإحصائية:-

لقد تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPPS) وتم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:-

- التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية.
- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي .
- اختبار معامل الثبات الفا.

نتائج الدراسة:-

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس ، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجته إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس ؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات ومجالات أداة الدراسة، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المقياس الآتي لتقدير درجة التوظيف:-

(3.50 فأكثر) = عالٍ جداً

(3.49-3.1) = عالٍ

(3-2.5) = متوسط

(2.49-2.1) = منخفض

(أقل من 2) = منخفض جداً.

الجدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لمستوى دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	تعمل على إعداد الكوادر الفنية اللازمة للمجتمع.	3.80	0.40	76%	عال جداً
2	تقوم بدورها في تدريب وتطوير قدرات العاملين.	3.24	0.43	65%	عال
3	تقوم بدورها في تنمية مهارات الطلاب ورفع قدراتهم.	3.76	0.43	75%	عال جداً
4	تطور المقررات وتحدثها باستمرار.	3.98	0.71	80%	عال جداً
5	تحرص على أن يتلقى الطالب الجامعي التدريب العملي المناسب من خلال دراسته فيها.	3.50	0.51	70%	عال جداً
6	توفر أعضاء هيئة التدريس المناسبين لمواجهة زيادة الطلب على التعليم الجامعي.	2.98	0.71	60%	متوسط
7	تنظم أنشطة وفعاليات تستهدف النمو المتكامل لشخصية الطالب الجامعي.	3.00	0.00	60%	متوسط
8	تحرص على أن تزود المختبرات والمشاغل بكل المستلزمات والأدوات والمواد	2.48	0.89	50%	منخفض

	اللازمة للعملية التعليمية التعلمية.				
9	تتبنى المواهب الأدبية وتتيح لأصحابها فرص التقدم.	2.24	0.85	45%	منخفض
10	تحقق إجازة التفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس فيها.	1.98	0.71	40%	منخفض جدا
11	تحرص على الاتصال المستمر مع مراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية.	1.98	0.71	40%	منخفض جدا
12	تحقق إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فيها بعثات إلى جامعات عريقة في تخصصات تحتاجها لتطوير كلياتها.	2.76	0.43	55%	متوسط
13	تحرص إدارة الجامعة على تدريب أعضاء هيئة التدريس لرفع كفاءة أدائهم.	3.50	0.51	70%	عال جداً
14	تنسق مع المؤسسات المحلية لتدريب طلابها على التقنيات المتوفرة وأساليب عمل المؤسسات.	3.52	0.50	70%	عال جداً
15	تعمل على إدخال علم الحاسوب في التخصصات	3.46	1.13	69%	عال
16	تنفذ برامج لزيادة مهارات الأفراد من خلال التعليم المستمر	3.26	0.44	65%	عال
مجال بناء المعرفة		3.09	0.59	62%	عال
1	توفر مصادر تعليم متنوعة.	3.22	0.84	64%	عال
2	تشجع طلابها على الحصول على المعرفة من مصادر متنوعة.	3.50	0.51	70%	عال جداً
3	تطلع العاملين فيها على احدث الدراسات في مجالات تخصصهم.	2.50	0.51	50%	متوسط
4	ترفد المجتمع بالقوى العاملة.	3.72	0.83	74%	عال جداً
5	توفر المعلومات للباحثين والمؤسسات البحثية.	3.26	0.44	65%	عال
6	توجه الطلبة نحو مصادر المعرفة المتنوعة.	3.26	0.44	65%	عال
7	تنشر الأبحاث العلمية للعاملين فيها.	3.00	0.00	60%	متوسط
8	تنشر أبحاث علمية لغير العالمين فيها.	3.52	0.50	70%	عال جداً
9	تتبنى نشر كتب من تأليف العاملين فيها.	2.74	0.44	55%	متوسط
10	تنتج أفلام وثائقية وتسجيلية عن المجتمع ومشكلاته.	3.76	0.43	75%	عال جداً
11	تنفتح على العالم الخارجي من خلال فضائية خاصة.	2.76	0.43	55%	متوسط
12	تعمل مؤتمرات علمية وورش عمل، وأيام دراسية.	3.24	0.85	65%	عال
13	تسمح لإفراد المجتمع استخدام مكتبتها الالكترونية.	2.74	0.83	55%	متوسط
14	توفر قاعدة بيانات متجددة للعاملين والطلبة فيها.	2.72	1.11	54%	متوسط
15	تتواصل مع باقي الجامعات في الوطن وتتبادل معها الخبرات.	3.00	0.00	60%	متوسط
16	تشجع العاملين فيها على المشاركة في المؤتمرات العلمية والندوات.	3.26	0.44	65%	عال
17	توفر دورات علمية عالية المستوى لأبناء المجتمع.	3.52	0.50	70%	عال جداً
18	تصدر مجلة علمية وأدبية وشرعية.	3.76	0.43	75%	عال جداً
مجال نشر المعرفة		3.19	0.53	64%	متوسط
1	توفر شبكة حواسيب حديثة للاستخدام في العملية التعليمية.	3.00	0.00	60%	متوسط
2	تيسر مصادر تعليم الكترونية للطلاب.	2.74	0.44	55%	متوسط
3	توفر لطلبتها شبكة من الحواسيب الحديثة تيسر لهم التواصل داخل الجامعة.	2.74	0.44	55%	متوسط
4	تقدم خدمات للمجتمع في شتى مجالات الحياة.	2.74	0.44	55%	متوسط
5	تعمل شراكة مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المنافع.	2.48	0.89	50%	منخفض
6	تشارك في إيجاد حلول اجتماعية واقتصادية في المجتمع.	2.48	0.89	50%	منخفض

7	تربط نتاجاتها العلمية والإنسانية بخطط التنمية.	2.76	0.43	55%	متوسط
8	تبصر طلبتها بالتحديات الداخلية والخارجية.	3.52	1.13	70%	عال جدا
9	تطبق نظام الجودة الشاملة في برامجها.	2.48	1.13	50%	منخفض
10	تقوم الجامعة بتطبيق التعليم الالكتروني.	3.50	0.51	70%	عال جدا
11	تضع أهدافها الإستراتجية بما يتوافق مع التحديات العالمية.	3.26	0.44	65%	عال
12	تستخدم آلية التطبيق والتجريب المواكب للبحث العلمي.	3.26	0.83	65%	عال
13	توظف التقنيات الحديثة في مراقفها للمساهمة في نشر المعرفة.	2.98	0.71	60%	متوسط
14	تيسر التواصل بين العاملين فيها باستخدام التكنولوجيا الحديثة.	3.24	0.43	65%	عال
15	تشكل فرق بحثية لدراسة مشكلات المجتمع.	3.00	0.70	60%	متوسط
16	تشجع أعضاء هيئة التدريس فيها على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.	3.52	0.50	70%	عال جدا
17	توظف نتائج الدراسات التي يقوم بها الباحثون لخدمة المجتمع.	3.00	0.70	60%	متوسط
18	تحقق حرية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس فيها.	3.26	0.44	65%	عال
19	تشجع العاملين فيها على القيام بتجارب علمية.	3.50	0.51	70%	عال جدا
20	تحرص على توظيف التقنيات الحديثة في التواصل مع الطلاب.	3.50	0.51	70%	عال جدا
مجال توظيف المعرفة		3.05	0.60	61%	متوسط
1	تشارك في إنتاج كتب في شتى حقول المعرفة.	3.24	0.43	65%	عال
2	تشجع العاملين فيها على البحث العلمي.	3.74	0.44	75%	عال جدا
3	تشارك في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.	3.26	0.44	65%	عال
4	ترعى مؤتمرات علمية، تهتم باقتراح حلول لمشكلات المجتمع.	3.50	0.51	70%	عال جدا
5	تعزز الثقافة الدينية والوطنية لدى طلبتها.	3.26	0.83	65%	عال
6	تبني وتصمم برامج لتنمية مهارات العاملين في المؤسسات المحلية.	3.00	0.00	60%	متوسط
7	تنتج برامج محوسبة لخدمة المؤسسات المحلية.	2.76	0.43	55%	متوسط
8	تقدم استشارات مهنية للمؤسسات المحلية بناء على دراسات وأبحاث.	2.76	0.43	55%	متوسط
9	تقترح حلول مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع.	2.24	0.85	45%	منخفض
10	تتيح فرصة لظهور المواهب العلمية فيها.	2.76	0.43	55%	متوسط
11	تسعى للحصول على براءات اختراعات.	2.76	0.43	55%	متوسط
12	تفسح المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع.	3.00	0.00	60%	متوسط
مجال إنتاج وتوليد المعرفة		3.02	0.44	60%	عال
المتوسط الحسابي العام		3.09	0.55	62%	عال

يتضح من الجدول (2) أن المتوسط (3.09) أي ما يعادل (62%) وكانت درجته عال .

الجدول (3) العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس

المتغير	الذكور			الإناث			العينة الكلية		
	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف
الجنس	33	3.05	0.17	17	3.15	0.15	50	3.08	0.17
الدرجة العلمية									
أستاذ	2	3.04	0.17	5	3.10	0.16	7	3.11	0.18

أستاذ مشارك	6	3.00	0.16	0	---	0.18	6	3.00	0.11
أستاذ مساعد	7	3.04	0.18	2	3.08	0.17	9	3.05	0.18
محاضر	11	3.06	0.17	9	3.14	0.17	20	3.10	0.17
مدرس	7	3.14	0.17	1	3.14	0.17	8	3.14	0.19
الخبرة العملية									
اقل من 5 سنوات	5	3.12	0.18	6	3.10	0.18	11	3.11	0.17
من 5- إلى اقل من 10سنوات	13	3.08	0.16	8	3.08	0.17	21	3.08	0.16
من 10 إلى 15 سنة	9	3.08	0.16	1	3.07	0.17	10	3.08	0.19
أكثر من 15 سنة	6	3.06	0.16	2	3.05	0.18	8	3.06	0.19
العمر									
من 25-اقل من 35	9	3.01	0.17	5	3.04	0.16	14	3.02	0.11
من 35 غالى 45	9	3.17	0.17	9	3.19	0.18	18	3.18	0.18
أكثر من 45	15	3.05	0.18	3	2.99	0.17	18	3.04	0.16
التخصص									
علوم تطبيقية	15	3.11	0.16	5	3.11	0.17	20	3.11	0.18
علوم إنسانية	18	3.06	0.17	12	3.08	0.18	30	3.07	0.16

ن = العدد ، م = المتوسط ، ع = الانحراف المعياري.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى لمتغير الجنس .

ولفحص هذه الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent -t- test .والنتائج يوضحها الجدول الآتي (4) :

الجدول (4)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير الجنس

ذكور (ن =33)		إناث (ن =17)		قيمة (ت)	الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
3.05	0.17	3.15	0.15	1.959	0.056

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائياً دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى لمتغير الجنس، وذلك لان الدلالة اكبر من (0.05).

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

ولفحص هذه الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (5) الآتي:

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الدرجة العلمية

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.087	4	0.022	0.695	0.600
داخل المجموعات	1.410	45	0.031		
المجموع	1.497	49			

* دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05)

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائياً ند مستوى الدلالة (α = 0.05) في دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى لمتغير الدرجة العلمية وذلك لان الدلالة أكبر من (0.05).

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى لمتغير الخبرة العملية .

ولفحص هذه الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (6) الآتي:

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة العملية

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.013	3	0.004	0.139	0.936
داخل المجموعات	1.483	46	0.032		
المجموع	1.497	49			

- دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05)

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى لمتغير الخبرة العملية وذلك لان الدلالة أكبر من (0.05).

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى لمتغير العمر.

ولفحص هذه الفرضية ، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (7) الآتي:

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.273	2	0.137	5.244	0.009
داخل المجموعات	1.224	47	0.026		
المجموع	1.497	49			

- دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05)

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى لمتغير العمر وذلك

لان الدلالة اصغر من (0.05) ولتحديد مصدر الفروق استخدمته الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يوضح الفرق:-

العمر	من 25 إلى اقل من 35	من 35-45	أكثر من 45
من 25الى اقل من 35	---------	*0.16242	0.01609
من 35-45		----------	*0.14633
أكثر من 45			----------

يتضح من الجدول انه يوجد فروق بين المستوى من 25 إلى اقل من 35 و من 35-45 ولصالح من 35-45 وكذلك بين من 35 -45 وأكثر من 45 ولصالح من 35-45.

الفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى لمتغير التخصص .

ولفحص هذه الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent -t- test . والنتائج يوضحها الجدول الآتي(4) :

الجدول (8)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير التخصص

علوم تطبيقية (ن =21)		علوم إنسانية (ن =29)		قيمة (ت)	الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
3.11	0.18	3.07	0.16	0.860	0.394

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائياً في دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس تعزى لمتغير التخصص ، وذلك لان الدلالة اكبر من (0.05).

تفسير ومناقشة النتائج :

1) أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فرع نابلس كان بمتوسط قدره (3.09) أي ما يعادل (62%) وهذا يدل على دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فرع نابلس وتأثره ببعض المتغيرات الأخرى كانت عالية.

2) هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين على دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فرع نابلس وتأثره ببعض المتغيرات الأخرى تعزى لمتغير (العمر) حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بينما تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة العملية، التخصص).

التوصيات:

بناء على البيانات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة فان الباحثة توصي بعدد من التوصيات، لتنشيط وتفعيل دور الجامعات الفلسطينية، وهي على النحو التالي:-

1) تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات المحلية والإقليمية، على قاعدة تبادل المعرفة والمنفعة.
2) التركيز على البحث العلمي النوعي الذي يستهدف احتياجات المجتمع، والاستفادة من الأبحاث العلمية التي تنتجها الجامعات ومراكز الأبحاث العالمية، وتحويرها لتلاءم احتياجات المجتمع.
3) العمل على تعزيز ثقافة التعلم في المجتمع، ودعم نشر المعرفة باستخدام اجهزة الإعلام المرئية، والمسموعة، والمقروءة.
4) الانفتاح على العالم والاتصال والتواصل المنظم مع الجامعات المتقدمة ومراكز البحث العلمي لمواكبة التطور والتقدم العلمي.

5) إصدار مجلة الالكترونية متاحة للجميع، تنشر احدث الدراسات العلمية، على ان ترسل الجامعة منها نسخ للعاملين على صفحاتهم الالكترونية لتضمن اطلاعهم عليها.
6) تحقيق التكامل بين الجامعات الفلسطينية في تحديد الشخصية الحقيقة للمجتمع الفلسطيني وتقديم البرامج اللازمة للنهوض به.
7) الاهتمام بنشر وتوظيف تكنولوجيا المعلومات، وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة، وتوفير مصادر معرفية متنوعة مثل المكتبات الالكترونية والرقية، وتوفير قاعدة بيانات وإحصائيات تخدم المجتمع.
8) عقد دورات وطرح مساقات للطلبة المنتظمين، ولإفراد المجتمع في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتوعية المجتمع المحلي لطرق الحصول على المعرفة.

المراجع:

- إبراهيم، أحلام .(2007). "دور عمليات إدارة المعرفة في تنمية السلوك الإبداع لدى القيادات الجامعية" . بحث مقدم في مؤتمر التعليم العالي العالمي في العراق – اربيل.
- بركات، زياد.(2009) . " استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" .مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث . م.2 ، ع.3 (243- 290).
- أبو سمرة، محمد .(2007). "استقراء واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها إلى ما يلبي حاجات تحقيق التنمية الشاملة . "ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، المجلد الأول، جامعة القدس.
- الجبوري، حامد حسين .(2005). "نظام التعليم والتدريب في الجامعات : رؤية إستراتيجية ومستقبلية". بحث مقدم إلى مؤسسة الفكر العربي في مؤتمر الملتقى العربي الثاني، بيروت.
- الخشاب، عبد الإله .(2000). "الجامعة في خدمة مجتمع المعرفة" .الإسكندريه: جامعة الإسكندرية.
- خوج، فخرية(2008). "مدى استفادة التعليم العالي السعودي من الصيغ الجامعية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات" . مجلة مستقبل التربية العربية ، 14(51)، 263-298.
- الزبيدي، صباح حسن .(2008). "دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي ."نظرة نقدية . ورقة علمية مقدمة في مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي تحت شعار الإرهاب في العصر الرقمي.
- الزبيدي، صباح حسن .(2007). "دور الجامعة والأستاذ الجامعي في تذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي والتكنولوجي وسبل التطوير" . ورقة علمية مقدمة في المؤتمر الرابع تحت شعار أفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الوطن العربي، المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع وزارة التعليم العالي في سوريا.
- سالم، سالم حميد .(2007). "الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة" . بحث مقدم في المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق -اربيل.
- سليم، ميمونة .(2005). "التعليم العالي رؤى مستقبلية ". بحث مقدم إلى مؤسسة الفكر العربي، في الملتقى العربي الثاني، بيروت.
- سورنس، تشارلز (ترجمة سمية عبد ربه) .(2006). "التميز في الجودة النوعية والأداء في التعليم العالي" . الرياض : مكتبة البيكان.
- الشويحات، صفاء .(2007). "مقومات جودة العملية التعليمية التعلمية في مؤسسات التعليم العالي". بحث مقدم في المؤتمر السادس لكلية التربية بجامعة البحرين.
- صالح، أيمن جميل .(2003). "معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية" . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الطيطي، محمد .(2004). "البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها" .الأردن : دار الأمل.
- العبد لله، مي. (2009). " مكونات البيئة الاجتماعية والاقتصادية لاقامة مجتمع المعرفة في الوطن العربي".
- العادلي، أميمه حميد .(2007). "أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المكتبات الجامعية" . بحث مقدم في المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق -اربيل.
- عزازي، فاتن(2008)." الأمية المعلوماتية لدى طلاب الجامعات المصرية : واقعها وآليات مواجهتها ". مجلة مستقبل التربية العربية، 14(51)-9(114).
- الفريح، سعاد .(2005). "التعلم عن بعد ودوره المأمول في مؤسسات التعليم العالي والتدريب" . ورقة بحثية مقدمة لندوة دور الجامعة في تنمية المهارات البشرية، رؤية مستقبلية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المر، عبد العزيز محمد. (2003). "التربية والنهضة". بيروت شركة المطبوعات للنشر والتوزيع.
- فواز عقل ، "دور الجامعة في خدمة المجتمع ". من قضايا التعليم -نابلس،1996 .
- محمود أبو دف، "نحو فلسفة تربوية فلسطينية في ضوء الواقع والتحديات"، المؤتمر التربوي الأول، كلية التربية- غزة فلسطين، 1999م.
- ملوح، محمد يوسف .(2007). "التنمية البشرية ودور التربية والشباب فيه"ا.

.www.online.com./opinion/svu/odwa.html

- نصر، محمد .(2006). "رؤية مستقبلية لتطوير الأداء بالتعليم الجامعي العربي لتحقيق الجودة الشاملة" . بحث مقدم في مؤتمر مستقبل التعليم الجامعي العربي" رؤية تنموية"، الإسكندرية.
- وائل القاضي، "التربية في إسرائيل"، مركز البحوث والدراسات التربوية، نابلس، 1994م.
- يوسف ذياب عواد ، "دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات" . جامعة القدس المفتوحة ، رام الله-فلسطين، 2010 م.
- Adeya, N & Oyeinka, B. (2002). "The internet in African Universities: Case studies from Kenya and Nigeria". www.intech.unu.edu.
- Graig, C. (2007), "Illuminating Qualities of Knowledge Communities in a Portfolio-Making Context", Teachers and Teaching: Theory and Practice, v 13, n 6, pp 617 – 636.
- Slick, E. (1999). "Present problems and future challenges of the Korea National Open University". ERIC, ED431910.
- Switjer, R. (2002). "Does the university have a future? Virtual learning the market model and the fate of the professorate". Graduate Studies, 16-17, 47-102.

The Role of the Palestinian Universities in Building a Knowledge-Based Society From The Point Of view Of A sample From The Academic Staff Of Al Quds Open University Nablus Branch

Abstract

The study aimed to identify the degree of Palestinian universities do their part in building a knowledge society from the standpoint of Al Quds Open University Nablus branch members.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, and access to the necessary data, by preparing a questionnaire consisting of two parts: The first consisted of demographic information is gender, academic degree, work experience, age, specialization, and educational stage.

The second part is composed (54) items questionnaire which was distributed to a survey sample from the members teaching staff at Quds Open University Nablus branch of (52) which is equivalent to a rate (25.1%) of the study population.

The results showed that the role of the Palestinian universities in building a knowledge-based society from the point of a sample of Al Quds Open University Nablus branch members view came with an average of (3.09) which is equivalent to (62%), and this shows that the role of the Palestinian universities in building a knowledge-based society from a sample of Al Quds open University academic staff Nablus branch members view was high.

The results also show that there are differences statistically significant differences in the role of the Palestinian universities in building a knowledge-based society from the point of a sample of Al Quds Open University academic staff at Nablus branch members due to the variable (age) where it was statistically significant at the significance level ($\alpha = 0.05$), while It shows that there is no statistically significant differences attributable to the variables (gender, academic degree, scientific expertise and specialization).

In light of the findings the researcher recommends the following:-

1) Activating the partnership between the university and local and regional institutions, knowledge and mutual benefit base. 2) Focusing on scientific research that targets specific needs of the community, and to benefit from the scientific research produced by universities and international research centers , and to be modified to suit the needs of the community.

3) Openness to the world and to communicate with advanced universities and scientific research centers to keep up with scientific development and progress.

4) Interest in the deployment and employment of information technology and its application in various areas of life, and provide a variety of knowledge sources such as electronic libraries and incantation, providing data and statistics serve the community base.

Keywords: Role of the Palestinian Universities, Building a Knowledge-Based, Academic Staff.